

تلفظ بفحش أثناء الجماع/فتاوى على الهواء

مباشرة/الخميس/81/2/1202م

صلاح الصاوي

السؤال يقول وهو يعكس حالة من حالات الضعف البشري والاستجابة للتيارات الوافدة التي تخترق حصوننا وتخرق عقولنا يقول السائل كنت ارتكب جرماً كبيراً مع زوجتي وتوقفنا ولن نعود كنا أثناء - 00:00:01

الجماع نتلفظ بالفاظ فيها فحش وفيها قذف وكأنهم يتلذذون بأن يقذفها وأن تقذفها وهذا يثير استمتاعهم كما يعني كما قال والغرض زيادة الشهوة اعلم أن هذا ذنب عظيم ولن نعود إليه - 00:00:25

وهذا قرار نهائي مثل سؤالي هل يعتبر هذا من قبيل الطلاق لأن أحياناً عندما ينادي كل منهما الآخر بأنه عاهر أو أنها عاهرة هذا يعني أنها ليست زوجته لأنها لن تكون هكذا - 00:00:46

ألا إذا كانت محرمة عليه فهل هذه الكلمة تعني أنه طلقها وأنها بانت منه بينونة صغرى أو كبرى بهذه الكلمة هي تقول لي هذه الكلمة وأنا أقول لها نعم أنت هكذا - 00:01:09

أو أقول لها فتقولي نعم وانت وانت هكذا وأنا أسف على كتابه أه الألفاظ وأنا أكثر أسفا على إشاعة هذه الفتوى على الملأ لكن لأننا نعيش في مجتمعات خارج ديار الإسلام - 00:01:23

وتكسر فيها هذه التواءات وتلك الشذوذات فلعل بيان حكمها يكون فيه قدر من آآ الرخصة بازن الله تعالى نقول له يا رعاك الله رغم الفحش الظاهر في هذه العبارات - 00:01:40

ورغم وجوب المبادرة إلى التوبة منها فإنه لا يقع بها طلاق لأنها ليست من صريح الطلاق ولا من كنياته إذ لم توضع هذه الكلمات لا عرفاً ولا شرعاً للتعبير عن الطلاق - 00:01:59

لم يقل أحد إلا القذف بالفاحشة من كنيات الطلاق أو من الفاظه لا الصريحة ولا الكنائية. ولأزم القول ليس بقول أي قاعدة مهمة. أنت تقول ربما يترتب على قولها هذا أنها كانت هكذا فهي ليست زوجتي فهي مطلقة - 00:02:16

لأزم القول ليس بقول وهب أنها غفر الله لي ولك من كنيات الطلاق فقد فقد تخلفت عنها نية الطلاق يدل على ذلك السياق وبساط الحال وكنيات الطلاق لا يقع بها الطلاق إلا مع النية. المهم - 00:02:36

أن تصلح المستقبل بالعزم على عدم العودة إلى هذا الفحش وأن تصلح الماضي بالندم على ما كان وأن تصلح الحاضر بالانقاع عنه وأن ترى أن فيما أحله الله عز وجل له رسوله غني عن هذا الفحش - 00:02:59

الذي وفد إلينا مع القبعات الغازية ومع العواصف التي اقتحمت عقولنا واقتحمت عواطفنا واقتحمت حصوننا وإلى الله المشتكى. وأنا لله وأنا إليه راجعون - 00:03:17